

إسماعيل ياسين ملك الكوميديا الذي رحل مفلساً

إعداد / القسم الثقافي

ولد إسماعيل ياسين في 15 سبتمبر عام 1912 و توفيت والدته و هو لا يزال طفلاً يافعاً وهو الابن الوحيد لصاغ ميسور الحال في شارع عباس بمدينة السويس ثم التحق الصغير إسماعيل بأحد الكتاتيب، ثم تابع في مدرسة ابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي. عندما أفلس محل الصياغة الخاص بوالده نتيجة لسوء إنفاقه ثم دخل والده السجن لتراكم الديون عليه، وأضطر للعمل منادياً أمام محل لبيع الأقمشة، فقد كان عليه أن يتحمل مسؤولية نفسه منذ صغره ثم اضطر إلى هجر المنزل خوفاً من بطش زوجة أبيه ليعمل منادياً للسيارات بأحد المواقف بالسويس.

وعندما بلغ من العمر 17 عاما توجه إلى القاهرة في بداية الثلاثينات حيث عمل صبياً في إحدى المقاهي بشارع محمد علي وأقام بالفنادق الصغيرة الشعبية.

بدأ إسماعيل ياسين حياته الفنية مطرباً ثم (مونولوجست)، بعد أن استقر في القاهرة مع بدايات الثلاثينات لكي يبحث عن مشواره الفني كمطرب، إلا أن شكله وخفة ظله حجباً عنه النجاح في الغناء، وقد امتلك إسماعيل الصفات التي جعلت منه نجماً من نجوم الاستعراض حيث أنه مطرب ومونولوجست وممثل، وظل أحد رواد هذا الفن على امتداد عشر سنوات من عام 1935 إلى 1945 ثم عمل بالسينما وأصبح أحد أبرز نجومها وهو ثاني اثنين في تاريخ السينما يقابل ريا وسكينة، إسماعيل ياسين في الجيش، إسماعيل ياسين في البوليس، إسماعيل ياسين في الطيران، إسماعيل ياسين في البحرية، إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين " وقد شاركه في أكثر هذه الأفلام أصدقاء عمره رياض القصبجي، زينب صدقي، حسن فايق، عبد الفتاح القصري، عبد السلام النابلسي.

استطاع إسماعيل يس أن ينجح في فن المونولوج، وظل عشر سنوات من عام 1935 إلى 1945 متألماً في هذا المجال حتى أصبح يلقي المونولوج في الإذاعة نظير أربعة جنيهات عن المونولوج الواحد شاملاً أجر التأليف والتلحين، والذي كان يقوم بتأليفه دائماً توأمه الفني أبو السعود الإبياري.

وكان عام 1939 بداية دخول إسماعيل للسينما، عندما اختاره فؤاد الجزائري ليشارك في فيلم (خلف الحيايب) وفي عام 1945 جذبت موهبة إسماعيل ياسين انتباه أنور وجدي فاستعان به في معظم أفلامه، ثم أنتج له عام 1949 أول بطولة مطلقة في فيلم (الناصر) أمام الوجه الجديد ماجدة. استطاع ياسين أن يكون نجماً لشبابك التذكار تهافتت عليه الجماهير، وكانت أعوام 52 و 53 و 54 عصره الذهبي، حيث مثل 16 فيلماً في العام الواحد وهذا لم يستطع أن يحققه أي فنان آخر.

وعلى الرغم من أن إسماعيل ياسين لم يكن يتمتع بالسعادة والجمال، وهي الصفات المعتادة في نجوم الشباب في ذلك الوقت، إلا أنه استطاع أن يجذب إليه الجماهير عندما كان يسخر من شكله وكبر فمه في معظم أعماله.

وفي عام 1954 ساهم في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي المصري وكون فرقة تحمل اسمه بشراكة توأمه الفني وشريك مشواره الفني المؤلف الكبير أبو السعود الإبياري، وظلت هذه الفرقة تعمل على مدى 12 عاماً حتى 1966 قدم خلالها ما يزيد على 50 مسرحية بشكل شبه يومي من تأليف أبو السعود الإبياري. ثم كون إسماعيل ياسين مع السيناريست أبو السعود الإبياري والمخرج فطين عبد الوهاب ثلاثياً من أهم الثلاثيات في تاريخ السينما المصرية.

التقت شادية بإسماعيل ياسين في حوالي 23 فيلماً ما بين عامي 1949 و 1954 بمعدل لا يقل عن 3 أفلام في العام الواحد، وكان أول لقاء بينهما في فيلم (كلام الناس) ثم التقيا مرة أخرى في فيلم (صاحبة الملايم) وكان لنجاحهما معاً أكبر الأثر ما جعل المنتجين والمخرجين يجمعون بينهما فكان لإسماعيل ياسين دور بارز في أفلام شادية حتى ولو لم يكن هو البطل الرئيسي للفيلم.. ومن الأفلام التي جمعتهم سوياً (في الهوا سوا) و(حماتي قنبلة ذرية) و(مغامرات إسماعيل يس) و(الظلم حرام) و(الحقوني بالمأذون) و(الستات ما يعرفوش يكذبوا).

وإسماعيل يس العديد من المشاهد التي لا تنسى سواء في أفلام قام ببطولتها أو قدم الدور الثاني فيها من بينها فيلم الأنسة ماما لحمي رقة والأنسة حنفي لفطين عبد الوهاب.

لبلة تعتبر (عائلة ميكى) حالة مختلفة

القاهرة/متابعات:

قالت الفنانة لبلة في تصريح لها إنها تحرص دائماً على متابعة رد فعل الجمهور عن الأعمال التي تشارك

فيها عن قرب مشيرة إلى أنها

تتنكر وتحضر عرض

أي عمل تشارك

فيه داخل

دور العرض

بين الجمهور

لمعرفة

رد الفعل

الحقيقي.

وأكدت لبلة

أنها ستحضر

عرض الفيلم

في أول أيام

العيد لتشاهده

كاملاً لأول مرة

بين الجمهور بعد أن

تعذر عليها مشاهدته

قبل عرضه جماهيرياً

موضحة أنها تعتبر هذا

الفيلم حالة مختلفة مثل فيلم

(إمبراطورية ميم) وفيلم

(الحفيد) لأنه فيلم هادف لا

يعتمد على الكوميديا.

وأضافت لبلة أنها تحرص

على متابعة أخبار الأبطال

المشاركين معها لأنها تعتبرهم

مثل أبنائها فعلياً لوجود حالة

من الألفة والتعاون بين

فريق العمل.

تأجيل محترم لإربع إلى موسم عيد الأضحى

القاهرة/متابعات:

تقرر تأجيل فيلم (محترم إلا ربع) لموسم عيد

الأضحى بعد أن كان من المقرر عرضه بموسم

عيد الفطر نظراً لعدم الانتهاء من مونتاج

الفيلم وهو الأمر الذي دفع صناعه لتأجيل

الدفع بالفيلم في هذا الموسم وتأجيله

لعرضه في أفضل صورة ممكنة.

(محترم إلا ربع) بطولة محمد رجب وروجينا

ولاميتا فرنجية وميمي جمال ومادلين طبر

وأحمد زاهر وأحمد راتب والطفلة ليلى أحمد

زاهر من إخراج محمد حمدي وإنتاج أحمد

السبكي.

تدور أحداث الفيلم حول رسام

كاريكاتير يعمل في إحدى المؤسسات

الصحفية الكبرى ويمر بتجربة حب

فاشلة يقرر بعدها أن يتخلى عن

بعض مبادئه في الحياة.

زينة تبدأ تصوير (سبع البرمبة)

القاهرة/متابعات:

بدأت الفنانة زينة تصوير أول مشاهدتها

الداخلية في أحداث الفيلم السينمائي

الجديد (سبع البرمبة) أمام الفنان أحمد

حلمي لسرعة الانتهاء من تصوير

الفيلم لرضه خلال موسم عيد

الأضحى القادم.

(سبع البرمبة) من تأليف

خالد دياب وإخراج خالد مرعي

ويشارك زينة وحلمي بطولة

الفيلم أيمن سمير غانم،

وشيرى.

يذكر أن فيلم (بنتين من

مصر) من تأليف وإخراج

محمد أمين هو آخر أعمال

الفنانة زينة السينمائية

وشاركها بطولة الفيلم

أحمد وفيق وصبا مبارك

وطارق لطفي وعمرو

حسن يوسف.

سينما إيات

سينما إيات

سينما إيات

